

دعوات إلى تعزيز الأمن والسلطات توعدت الإرهابيين

أندونيسيا: عائلة "داعشية" تقتل 13 في هجمات انتحارية ضد ثلاث كنائس



الرئيس الأندونيسي جوكو ويدودو (إلى اليسار) ورئيس الشرطة الوطنية تيتو كارناغان (الوزير المنسق للشؤون الاجتماعية والسياسية والقانونية والأمنية ويرتو) (الثاني إلى اليسار) في مسرح الهجوم خارج الكنيسة الوسطى في سورابايا (أ ف ب)

الكنيسة لإقامة قداس أفر. وقال المفتش العام ماشفود أريغن إن الهجوم الانتحاري عند كنيسة سانت ماري تنفيذه باستخدام دراجة نارية، فيما ذكر شاهد عيان إنه قبل الانفجار بقليل شاهد شخصاً على دراجة نارية يحمل صندوقاً كرتونياً. في سياق متصل، أشارت مذكرة داخلية للشرطة إلى أن قبيلة يشيتيه في أنها انفجرت داخل سيارة في الموقف المخصص لانتظار السيارات بكنيسة جينتاكوستال، ما أسفر عن ارتداد عشرات الدراجات النارية. وذكرت أنه في موقع ثالث هو الكنيسة المسيحية الأندونيسية دخلت امرأتان تردتين غطاء الرأس سامة الكنيسة حيث أوقفهما أفراد الأمن ثم سمع دوي انفجار.

ونددت وزيرة الخارجية ريتنو مرسودي بالهجمات وقالت في تغريدة على موقع "تويتر"، "إن تتراجع عن الحرب على الإرهاب، فيما دعا المتحدث باسم اتحاد كنائس أندونيسيا جيرى سومامبو الحكومة إلى تعزيز الأمن عند الكنائس.

إلى الحفاظ على هويتهم، مشيراً إلى أنه تم ضبط عبوة ناسفة لم تكن قد انفجرت في أحد المواقع. وأظهرت مشاهد تلفزيونية اشتعال النار في إحدى الكنائس مع تصاعد دخان أسود كثيف، ودراجات نارية مقلوبة وتناثر الأنقاض حول منازل أخرى، وسمع دوي انفجار ضخم بعد ساعات من هذه الهجمات قال مانجيرا إنه بسبب تعامل فريق من خبراء المفردات مع إحدى القبائل.

من جهته، قال مدير الاتصالات في وكالة المخابرات الأندونيسية وأوان يوروانتو إن من المعتقد أن جماعة "أنصار الدولة" التي تستلم أفكارها من تنظيم "داعش" هي التي تفق وراء هذه التفجيرات. وأضاف إنه من المرجح ارتباط هجمات الكنائس بالمواجهة التي حدثت في السجن، مشيراً إلى أن "الهدف الرئيسي ما زال هو السلطات الأمنية ولكن بإمكاننا القول بأنه إذا صدر الوصول للأهداف الرئيسية فهناك أهداف بديلة".

ووقع الهجوم الأول على كنيسة سانت ماري الكاثوليكية بعد انتهاء مراسم قداس واستعداد

جاكرتا - وكالات، أكد قائد الشرطة الأندونيسية تيتو كارناغان أمس، أن عائلة من ستة أفراد، بينهم طفلتان، نفذت اعتداءات انتحارية بتناهما تنظيم "داعش"، وأوقعت 13 قتيلًا وعشرات الجرحى مستهدفة ثلاث كنائس.

وقال كارناغان إن العائلة المكونة من أم وأب وطفلتين بعمر تسعة أعوام و12 عاماً وولدين بعمر 16 و18 عاماً مرتبطة بشبكة "جماعة أنصار الدولة"، التي تباع "داعش".

وندد الرئيس الأندونيسي جوكو ويدودو، الذي زار المصابين، بالاعتداءات وقال للصحافيين "علينا أن نتخذ بمواجهة الإرهاب"، مضيفاً أن "الدولة" تتهاون مع هذا العمل الجبان، فيما تبني "داعش" الهجمات في وقت لاحق.

وقال المتحدث باسم شرطة جاوة الشرقية فرانس براونج مانجيرا إن التفجيرات وقعت في ثلاث كنائس بمدينة سورابايا، ثاني أكبر المدن، أثناء قداس الأحد، وأن نحو 13 شخصاً قتلوا وجرى نقل 40 شخصاً إلى المستشفى.

وأضاف "جرى تشديد الإجراءات الأمنية في كل الأماكن التي تشهد وجود تجمعات"، داعياً الناس

محادثات بين كابول وواشنطن لتعزيز الجيش

15 قتيلاً في هجوم "داعشي" استهدف مبنى حكومياً في جلال آباد

كابول - وكالات، قتل 15 شخصاً وأصيب العشرات، أمس، في هجوم استمر ساعات عدة نفذه مسلحون واستهدف مبنى حكومياً في جلال آباد شرق أفغانستان.

وقال المتحدث باسم حاكم إقليم نغرههار عطاء الله خويباني إن دوي ثلاثة انفجارات على الأقل سمع في بداية الهجوم على مبنى حكومي يضم مكتب مصابيات الإقليم.

وسارع الموظفون الخائفون إلى الفرار في حين واجهت قوات الأمن المسلحين لنحو أربع ساعات، وقتلت المسلحون الاربعة الذين كانت يمزوتهم قنابل يدوية، فيما أعلن تنظيم "داعش" في وقت لاحق مسؤوليته عن الهجمات.

إلى ذلك، دمرت قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية مروحية، بعد أن هبطت اضطرارياً، خلال عملية بإقليم هلمند جنوب أفغانستان.

وذكرت وزارة الدفاع في بيان، أن المروحية هبطت اضطرارياً، بمنطقة نهر سراج بينما كانت تقدم

دعماً جويًا قريباً لقوات الأمن. وأضافت إنه تم إجلاء جميع أفراد طاقم المروحية، بأمان وتم تدمير المروحية في غارات جوية.

في المقابل، زعمت حركة "طالبان" أنه تم إسقاط المروحية من خلال طائرة مقاتلة تابعة للحركة. من جهة أخرى، أجرى مستشار الأمن القومي الأفغاني محمد حنيف أتمار أمس، محادثات مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فويتل ليحث دعم التحالف المستمر للقوات الأفغانية.

وذكر مكتب مجلس الأمن القومي الأفغاني في بيان، أن الجانبين بحثا في الجهود الرامية لتعزيز القدرات الهجومية للقوات الأفغانية والسلاح الجوي في الحرب ضد الإرهاب.

وأضاف، إن الاجتماع ركز على تعزيز وتزويد القوات المسلحة الأفغانية بالعتاد اللازم لإحباط أية هجمات أو مؤامرات إرهابية، مؤكداً أن القوات الأفغانية مستعدة تماماً للقيام بعملها إلا أنها

تطلب مزيداً من تعاون قوات التحالف، سيما في مجال الدعم الجوي.

من ناحيته، تعهد فويتل بمواصلة قوات التحالف دعمها للقوات المسلحة الأفغانية في مرها ضد الإرهاب، مشيراً إلى أنه سيتم بحث ما تحتاجه هذه القوات من تجهيزات.

حسن عظيموف كان مراقباً... والشرطة احتجزت والديه

باريس: "داعشي" فرنسي من أصل شيشاني يُروّع المارة ويقتل شخصاً طعناً

باريس - وكالات، في هجوم سارع تنظيم "داعش" إلى تبنيه، واعتبره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ثمناً دامياً لمواقف بلاده، قتل شيشاني أربعاً آخرين، في هجوم بسكين في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص.

وذكرت السلطات الفرنسية أن مهاجماً كان يهتف مكرباً قتل أحد المارة، في منطقة يرتادها السائحون لكثرة مطاعمها ومقاهيها ومتاجرها الشهيرة وبار أوبرا باريس، بينما قال المدعي العام الفرنسي فرانسوا مولان، "إن وحدة مكافئة الإرهاب بالشرطة بذلت تحقيقاً بجذات إرهابي، فيما أعلن تنظيم "داعش" مسؤوليته عن الهجوم عبر وكالة أنباء "العراق".

وبيّنما أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، "أن فرنسا لن تتراجع قيد أنملة وبمواجهة أعداء الحرية"، مشيداً بإقدام الشرطة لتصديدهم الإرهابي، ومعبياً عن أسفه لأن "بلايه تنجح مرة أخرى الثمن بالنم"، أشاد رئيس الوزراء إدوارد فيليب، بـ"الاستجابة الاستثنائية لقوات الشرطة"، مهنداً على أن "فرنسا مصممة على عدم الاستسلام للتهديدات الممتددة"، كما أشاد وزير الداخلية جيرار كولومب على "تويتير" باستجابة الشرطة التي سيطرت على المعتدي، مضيفاً "التفاني مع ضحايا العمل اليغيش".

في غضون ذلك، أفاد مصدر مطلع على التحقيقات، بأن منفذ الهجوم كان مدرجاً على قائمة المراقبة الأمنية، موضحاً أنه من مواليد جمهورية الشيشان في روسيا العام 1997، ويحمل الجنسية الفرنسية، بينما أفاد مصدر قضائي بتوقيف والدي المهاجم وأفضاعهما للتحقيق، مؤكداً التعامل مع الحادث كحجوم إرهابي.

وأثار الكشف عن أن منفذ الهجوم كان مدرجاً على قائمة للمراقبة الأمنية تعرف باسم "إس. فايل"، رد فعل غضاباً من زعيمة حزب "الجبهة الوطنية" اليمينية والمضادة داخل المجتمع الفرنسي.

المعترفة مارين لو بان، التي تسلمت على "تويتير" عن "الفائدة الممكنة لقائمة إس.فايل، إذا لم نستخدماً في ضمان أن هذه القبائل الموقوتة لا يمكن أن تسبب أي ضرر لفرنسا؟".

وأشار مصدر آخر مقرب من التحقيق، إلى أن جهات إنفاذ القانون، كانت تصنف المهاجم على أنه ربما يمثل تهديداً للأمن القومي، بينما كشف ممثل اتحاد الشرطة روكو كوتيتينو، أن المهاجم اندفع نحو أفراد الشرطة بعد طعنه المارة بسكين وهو يصرخ سأقتلكم سأقتلكم، وأطلقت الشرطة النار عليه بعد ذلك وقتلته، وذكر شهود عيان أنه صرخ "الله أكبر" خلال تنفيذ الاعتداء وأظهرت صورة قال مصدر إنهما للمهاجم، شاباً عربي الصدر وملتحماً ويرتدي سروالاً أسود.

وفي وقت لاحق، أكدت وسائل إعلام فرنسية أن منفذ حادث الطعن يدعى حسن عظيموف ولد بمدينة أرجون بالشيشان وحصل على الجنسية الفرنسية في العام 2010 بعد حصول والدته عليه، مضيفةً إن الشرطة تعتقد والدي المنفذ وأحد أصدقائه لاستجوابهم.

وأوضحت أن عائلة عظيموف غادرت روسيا إلى فرنسا في مطلع عام 2000 وأقامت في مدينة نيس ثم أدرج حمزة على قائمة التطرف بعد انتقاله للإقامة في ستراسبورج حيث كان على صلة بمجموعة شباب أيدت رغبتها في السفر إلى مناطق النزاعات في سورية والعراق ثم انتقل للإقامة في منزل والدته بالذاتة 18 بياريس.

وفيما لقي الهجوم أدانات عربية ودولية، طالبت السفارة الروسية في باريس من السلطات الفرنسية تزويدها بمعلومات عن جنسية منفذ هجوم الطعن، الذي وقع أمس في باريس، في حين اعتبر الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أن فرنسا تتحمل "المسؤولية الكاملة" عن "سلوك حسن عظيموف طريق الجريمة"، مضيفاً "لقد ولد فقط في الشيشان لكنه نشأ وبنى شخصيته وأراه واقتناعاته داخل المجتمع الفرنسي".

التمتات

ومضاعة الومدات المقاتلة حول قطاع غزة وفي الضفة الغربية المحتلة، لمواجهة أي تظاهرات محتملة للفلسطينيين.

وعم ذروة مسيرات العودة اليوم وغدا، ارتفعت حدة التوتر على حدود غزة، وسط توقعات بمشاركة عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الاحتجاجات، التي قد تشهد اقتحام معطاهيرين للسياح الحدودي الفاصل باتجاه المناطق الإسرائيلية، فيما يخشى مراقبون في حال حدوث هذا السيناريو، من اندلاع مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي، قد تستمر عن وقوع الكثير من الشهداء والجرحى.

وكان لافتاً، مغادرة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أمس، للקהرة، على نحو مفاجئ على رأس وفد من الحركة، للقاء مدير المخابرات المصرية مدير مكتب الرئيس المصري عباس كامل ومناقشة تداعيات "مسيرة العودة"، بهدف التباحث حول المسيرات، وتداعياتها.

في المقابل، دعت فلسطين لاجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى مندوبين الدائمين في دورة غير عادية الأرباء المقبل، مشددة على ضرورة تواصل الاجتماع لقرارات وإجراءات عملية ترتقي إلى مستوى الحدث الكارثي غير المسبوق.

وتتعد القيادة الفلسطينية، اليوم، اجتماعاً لوزعة ألية لعملية لمواجهة نقل السفارة الأمريكية، باعتباره جريمة، واستهتار بالقانون الدولي، معلنة اليوم وغداً يومي غضب، حيث تزويده المسيرات في الضفة الغربية تجاه بوابات مدينة القدس المحتلة، لرفض نقل السفارة، والتأكيد على أن القدس عاصمة لدولة فلسطين.

في سياق متصل، دعت الحكومة الفلسطينية دول العالم كافة إلى الإعلان عن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، ونددت باقتحام مجموعات مستوطنين إسرائيليين المسجد الأقصى ورفع العلم الإسرائيلي في باباته، ووصف المتحدث يوسف محمود، أمس، بـ "اليوم الأسود".

وأعلنت وزارة الخارجية تحركات سياسية وديبلوماسية تجريها مع الأمم المتحدة وعواصم القرار في العالم، للتصدي، ومكدة العمل لتكريس الشخصية القانونية الدولية لدولة فلسطين.

وأكدت وزارة الإعلام، أن الذكرى السبعين للثورة "هي الشاهد الحي على التطهير العرقي، الذي تعرض له الشعب الفلسطيني على يد العصابات الصهيونية".

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف إدعيس، إن شعبنا لن يسمح بتكرار نكبة جديدة في القدس، ولن يسمح بالسيطرة على المسجد الأقصى، بينما حذر المفتي العام للقدس وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين من قرار سلطات الاحتلال بمنع رفع الأذان في مساجد القدس، فيما دعت الهيئة الإسلامية العليا في القدس الفلسطينيين لتكثيف حضورهم في المسجد الأقصى.

المالية السابقة"، مشيراً إلى أن اللجنة "لاحظت زيادة تقديرات الباب الأول بشكل إجمالي على الرغم من انخفاض عدد الوظائف المقررة للسنة المالية الجديدة".

المجلس الأعلى

قدم وزير النفط وزير الكهرباء والماء بخت الرشيدي مؤمراً ورأى "أنه كان من الأجدب أن يتم تشكيل لجنة حكومية لمناقشة الموضوعات التي تم التطرق إليها في الاستعواب بدلا من اللجنة البرلمانية.

إلى ذلك، نفت المصارف لـ "السياسة" ما تم تداوله حول رفض التعديلات لثلاثة رؤساء شركات تابعة لموسسة البترول ودمج 8 شركات في 3 كيانات كبرى .

441 ألف حالة سكري

مرض السكري بالتعليمات الواجب اتباعها في شهر رمضان المبارك أن 95% من حالات السكري في البلاد من النوع الثاني، ودلحاً ما يصاحبه أمراض مزمنة أخرى كالسمنة وارتفاع الكوليسترول وضغط الدم.

وفيما ذكر الضافي ان الصيام مفيد لمرضى السكري لأنه يضيظ نسبة السكر في الدم، باستثناء بعض الحالات، أوضح أن المستثنين هم المرضى الذين يعانون من هبوط متكرر بالسكري خلال الأشهر الثلاثة قبل رمضان، ومرضى القلب والعين والأعصاب والكبد، والمرضى الذين يعالجون بإبر متعددة في اليوم، بالإضافة إلى مرضى السكري من النوع الأول والحامل المصابة بالسكري.

في سياق آخر، أكد وكيل وزارة الصحة الدكتور مصطفى رضا أن الوزارة "ستعيد دراسة مناقصة التأمين الصحي للمتقاعدين من كافة الجوانب الإدارية والقانونية لمعرفة الرأي الصحيح المستمد من صريح القانون في مثل هذه الحالات"، مشدداً على أن ذلك "يأتي على إثر ما حصل من خلل في تفعيل المناقصة يتخلف الشركة التي رست عليها المناقصة عن الاستجابة لطلب وزارة الصحة بتوقيع العقد مع ما ترتب على ذلك من إشكالات قانونية".

القدس تكتة

الإعلام" عبر البلدة القديمة وصولاً إلى حائط المبكى، واندلعت مواجهات محدودة بين إسرائيليين متشددين ومراسل المسجد الأقصى.

واعلن الجيش الإسرائيلي وضع قواته في حالة تأهب قصوى،

نسبة ظالمة للمواطن

وقالت ان "المواطن عندما يتقدم للتقاعد قبل المدة المحددة ربما يخسر بعض الامتيازات لكن يجب الا تكون من خلال خصم 5 في المئة من الراتب"، مشددة على ان ما يهمها هو "تنظيم فوائد الاستبدال للمالية التي تتقاضاها التأمينات وتصل إلى 60 في المئة، وغير صحيح ما تقوله المؤسسة من ان الفوائد 6 و8 في المئة والاراقم الحقيقية فلكية ولدي مثال شخصي حيث تقاعدت باستبدال 250 ديناراً وتسلمت 28 ألف دينار ساعديها 45 ألف دينار".

ولفتت إلى ان اقتراحها يحظر زيادة فوائد الاستبدال 3 في المئة فقط، منبهة إلى أن "القانون غير مفيد للمواطن، ولو تم إقراره ستظهر العيوب فيه بعد ستة أشهر من تطبيقه وسيتم تعديله من جديد".

بدوره، شدد النائب عبدالله فهاد على "عدم تحميل المواطن اي تكلفة او زيادة في الأعباء المالية"، محذراً من ان "التعديلات التي تقدمت بها الحكومة لا تمت بصلة للتشريع ولا تتسجم مع التعديلات المقدمة على قانون التقاعد المبكر أو فلسفته".

وأضاف فهاد في تصريح إلى "السياسة"، "عندما نلقي السفد الزمني ونحن نعلم ان المواطن الكويتي يتوظف في عمر 23 أو 25 سنة وعندما نضع الخدمة 30 عاماً، فإن هذا الأمر يعني اننا وصلنا إلى سن 55 عاماً، وهو سقف العمر في القانون الحالي"، متسائلاً، "ما الجديد في القانون المقدم سوى أننا أضفنا له نسبة 2 أو 1 في المئة، وهذا الأمر غير مقبول وهو يناقض توجهاتنا في خفض سن التقاعد".

وأوضح ان "مدفناً ان يكون هناك تقاعد مبكر مع امكانية الاستعانة بمن تراه الدولة مفيداً للخدمة، خصوصاً ان لدينا 17 ألف شاب محرومون من الوظيفة، وكل هذه الاعتبارات لم يتم الأخذ بها".

آلاف الوظائف

وافنون". كما استغربت "عدم زيادة الرواتب والمميزات للوظائف التي يوجد فيها عزوف من الكويتيين كمهنة التمريض وفني المختبرات فضلاً عن عدم توافر نظام الشرائح لآسار حسب دخلها لتحديد المستحقين لل دعم في التموين وكويونات الجنزين ومنهمم الأولوية في التوظيف"، معتبرة ان "السبب في ذلك هو تكاسل ديوان الخدمة المدنية وإدارة الاصحاء وهيئة المعلومات المدنية ووزارة التخطيط".

من جهته، ذكر رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي عدنان عبد الصمد ان "الباب الأول من الميزانية (تمويضات العاملين) زاد تقديره بمبلغ 442 مليون دينار عن السنة

"التقاعد المبكر"

وفيما تتراوح كلفة الزيادة على المومن عليهم بين 3 و15 ديناراً شهرياً، أوضح وزير المالية نايف المحرف أن "التكلفة الاجمالية للتعديلات تستوجب زيادة الاشتراكات بواقع 2 في المئة على ان تتحمل الحكومة 1 في المئة منها، والموظف 1 في المئة، وتقدر الزيادة السنوية التي ستتحققها المؤسسة العامة للتأمينات من هذا التعديل بنحو 32 مليون دينار سنوياً.

على الصعيد النيابي، قال رئيس لجنة الميزانيات النائب عدنان عبدالصمد ان "من مصلحة الحكومة القبول بما انتهت إليه اللجنة المالية حول ما اصطلح عليه التقاعد المبكر"، مؤكداً أنها "ستوفر الكثير من الأموال على ميزانية الدولة وليس العكس". وأضاف عبدالصمد في تصريح إلى "السياسة" أنه "يجب عدم النظر إلى مؤسسة التأمينات ككيان منفصل عن الحكومة بل هي جزء منها وسبق أن تم تعويض المؤسسة من قبل الحكومة بنحو تسعة مليارات دينار، وستقوم بتعويضها بمبلغ مماثل عن العجز الاكوارى"، داعياً إلى "النظر لما ستوفره الحكومة جراء تطبيق القانون".

وأشار إلى أن "الحكومة تتحمل 20 في المئة من الاستقطاعات لموسسة التأمينات، ومن خلال القانون الجديد، فإن الحكومة ستوفر هذه النسبة عن الموظف الذي يريد أن يتقاعد كما أن رواتب من سيتقاعدون مبكراً أكبر من رواتب الداخلين الجدد إلى سوق العمل".

وفيما إذ تطلب تمرير القانون في الجلسة المقبلة مرونة أكبر من قبل المجلس، رأى عبدالصمد ان "اللجنة المالية تعاملت بالقدر الأكبر من المرونة وأقرت فرض 5 في المئة عن كل سنة تقاعد تقل عن 30 سنة خدمة، أما المطالبة بمرونة أكثر فهي أشبه بالبدعة إلى عدم التقاعد المبكر"، لافتاً إلى أن "عمل المرأة في المنزل يرفد الدخل القومي طبقاً لتقرير من الأمم المتحدة، إذ ان عملها في بيتها ليس أمراً سهلاً"، مكرراً دعوته الحكومة للموافقة على التشريع.

من جانبها، أكدت النائب صفاء الهاشم انها "كانت ضد قانون التقاعد المبكر ولكن بعد التعديلات الماليّة اتقنعت به نوعاً ما طالما انه تقاعد اختياري".

وأضافت الهاشم في تصريح إلى "السياسة" انه "بالنسبة لاستقطاع 5 في المئة من الراتب الأساسي فهو أمر صعب، لأن المواطن يجب الا يتحمل خسائر التأمينات التي وصلت إلى خمسة مليارات نتيجة سياسة استثمار خاطئة وسرقة ونهب، ولا يمكن تحميل كل هذا للمواطن"، معبرة عن رفضها لـ "الصيغة التوافقية التي تحصل لها النواب في اللجنة المالية مع الحكومة، لان النسبة المقررة في قانون التقاعد الاختياري